مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج

د. لولوة إبراهيم علي الحناكي

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومعوقات استخدامه في التدريس، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعامل ألفاكرونباخ من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة لمحور أهمية التعليم المدمج حيث جاء المتوسط العام بنسبة (٣,٥٣)، بينما جاء المتوسط العام لمحور درجة استخدام التعليم المدمج (٣,٥٦) وهو ما يشير إلى موافقة أفراد العينة، كما جاء المتوسط لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات (٣,٤٩)، بينما جاء المتوسط العام في محور معوقات استخدام المعلمات للتعليم المدمج (٣,٥٠)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وذلك في متغير (الفئة العمرية - المستوى العلمي – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية)..

الكلمات المفتاحية : التعليم المدمج ـ الدراسات الاجتماعية ـ المرحلة الثانوية.

المقدمة :

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية في أي حركة تطوير ينشدها أي مجتمع يبحث عن النمو والتطوفر، فالتعلم ملازم للإنسان طوال حياته، وهو لازم لانتقال الحضارة من جيل إلى جيل، وهو عملية شاملة وأساسية (عبدالخالق ودويدار، ١٩٩٩، ص ١٧٧) .

ويرى التون (Altun,2008,p138) أن النظام التعليمي التقليدي غير قادر على تلبية الاحتياجات التعليمية الجديدة وتعزيز التكنولوجيا لذا ظهرت أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة تلك التحديات على المستوى العالمي.

ويعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة، لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد

المؤسسات التعليمية وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة فظهر نموذج التعلم الإلكتروني (استيتية وموسى، ٢٠٠٧، ص٢٧٩) .

ومع انتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، ظهرت بعض الصعوبات التي قد تحول من تطبيقها أو فاعليتها، ومنها غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية- المعلمون، والطلاب، والإدارة- مما يؤثر سلبيا على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، كما أن تطبيق أنماط التعلم الإلكتروني يحتاج إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات التعليمية المختلفة، ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني، ومزايا التعليم التقليدي وهو ما سمي بالتعلم المدمج (سلامة، ٢٠٠٦، ص٢) .

وتشير أناجرية (٢٠١١، ص٢) أنه في هذا العصر أصبحت التقنية تلعب دوراً كبيراً في شتى مناحي حياتنا، وانعكس ذلك على منظومة التعليم وهذا ما جعل التربويين يبحثون بشكل جاد ومستمر عن طرق جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، ومن ثم تحسينها وتطويرها للوصول إلى أفضل النتائج.

والتعليم المدمج هو أسلوب يتم فيه توظيف كافة الإمكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية يتم تصميمها لتتكامل مع بعضها، لتقديم أسلوب فعال من التعلم يناسب خصائص الدارسين واحتياجاتهم من ناحية ويناسب طبيعة المحتوى التدريبي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى (الجزار، وعصر، ٢٠٠٩) .

وترى قنديل (٢٠٠٦، ص١٧٤) أنه في التعليم المدمج لابد وأن يكون دور المعلم هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم.

ويتميز التعليم المدمج بقدرته على التعامل مع مختلف أساليب التعلم وإثراء الموقف التعليمي بأكمله ومساعدة الطلاب على تطبيق مهارات جديدة في ميدان العمل بشكل أسرع، فمن خلاله يصبح الطالب أكثر مرونة للاستفادة من نماذج التعلم الشبكي مع الاحتفاظ بإمكانية التفاعل والانتباه الفردي اللذان يتوافران في التعليم وجها لوجه (Bonk& Graham,2005) .

ويرى كثير من المتخصصين أن نموذج التعلم المدمج يعد أفضل نماذج التعليم الإلكتروني لأنه يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث يتم التعلم في بيئة تتمحور حول المتعلم وليس المعلم، ويقوم التعلم على أساس الاستكشاف الناجح الذي يقوم به الطالب لاكتساب المعرفة، وهذا يعني أن المعلم أصبح مرشداً وموجهاً يقوم بتخطيط مواقف يستطيع الطلاب من خلالها اكتساب المعرفة بأنفسهم، وهذا المستوى يتطلب معرفة الطلاب بكيفية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، ويتطلب من المعلم تدريب الطلاب على التفاعل مع التقنية (الكنعان، ٢٠٠٨، ص١٤).

مشكلة الدراسة :

في ضوء أوجه النقد التي توجه للتعلم الإلكتروني الذي يعتمد فيه التعلم على التفاعل من خلال شبكة الإنترنت، أو مع مواد تعليمية من خلال برمجية تعليمية، فإنه يظل خالياً من حيوية التفاعل البشري والتفاعل الاجتماعي، وبالمقابل نجد أن التعليم التقليدي وما يتبعه من أساليب لا زال يشكل جهداً كبيراً بين الأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل، وأن الطلاب أكثر سلبية واعتماداً بدرجة كبيرة في تحصيلهم على مساعدة الآخرين .

وتنبع مشكلة الدراسة الحالية من وجود حاجة لتنويع أساليب التدريس المستخدمة في مجال التعلم والتعليم، وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، ومما لا شك فيه أن ثورة المعلومات وتكنولوجيا التعليم المتزايدة في عصرنا الحالي، تشكل تحدياً للتربويين والقائمين على العملية التعليمية في ظل التطورات المتلاحقة، مما يستوجب على كل مجتمع يريد تحسين وتطوير هذه العملية اللحاق بالعصر المعلوماتي.

ومن منطلق أهمية التعليم المدمج كأسلوب جديد في التعليم، ونظرا لما يتمتع به من قدرة على دمج التكنولوجيا الحديثة مع الأساليب التقليدية في التعليم، وبذلك يمكن الإفادة من مزايا كل من التعليم التقليدي واستخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم .

وتشير الغامدي (٢٠٠٧، ص ص ٢٧- ٢٩) إلى أن التعليم المدمج يساعد في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعلية التعليم المدمج وأشارت نتائجها إلى أهمية استخدام التعلم المدمج وفاعليته في عمليتي التعليم والتعلم وتنمية الاتجاهات

الإيجابية عند الطلاب مثل دراسة (Maguire 2005)، ودراسة (Taylor 2007)، ودراسة (شاهين ٢٠٠٧) ودراسة (الشمري ٢٠٠٨) ودراسة (يوسف ٢٠١٠).

وتسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج.

أسئلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية :

١. مامدى أهمية استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟
٢. ما درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ؟
٣. ما درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ؟
٤. ما معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تعزي للمتغيرات الآتية :

(أ) الفئات العمرية. (ب) المستوى التعليمي.

(ج) عدد سنوات الخبرة. (د) عدد الدورات التدريبية.

أهداف الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها تسعى الباحثة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. الكشف عن مدى أهمية استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
٢. التعرف على درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

٣. التعرف على درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
٤. التعرف على معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
٥. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية- إن وجدت – في استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج بناءً على المتغيرات الآتية (الفئات العمرية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة :

١. قد تسهم في الكشف عن درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض، والتي يمكن استخدامها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمات.
٢. قد تسهم هذه الدراسة في دعم وتشجيع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية على استخدام التعليم المدمج في التدريس .
٣. قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة الطالبات وتحفيزهن على الاعتماد على أنفسهن .
٤. قد تسهم في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات.

حدود الدراسة :

تتحدد حدود الدراسة الحالية على النحو التالي :

- **الحدود الموضوعية :**

تتمثل في معرفة مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للتعليم المدمج .

- **الحدود البشرية :**

معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية .

- **الحدود المكانية :**

مدارس البنات الثانوية بمدينة الرياض

- **الحدود الزمانية :**

تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ.

مصطلحات البحث :

١. التعليم المدمج Blended Learning:

يرى ساين (Singh,2003,p51) أن التعليم المدمج هو نظام متكامل يوجه ويساعد المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ويقوم هذا النظام بدمج الأسلوب التقليدي للتعليم وجها لوجه مع أشكال التعليم الإلكتروني لخلق الخبرة التعليمية الأكثر فاعلية.

ويعرفه زيتون (٢٠٠٥ ،ص ١٦٨) بأنه أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الإنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي ، أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه .

ويمكن تعريفه إجرائيا: بأنه عملية دمج أو مزج بين أساليب التعليم الصفي التقليدية ، والمقام في الفصول التقليدية ، وبين أساليب التعلم الإلكتروني، في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية.

٢. المرحلة الثانوية:

عرفها متولي (١٩٩٥ ، ص٢٥) على أنها هي المرحلة التعليمية التي تلي التعليم المتوسط وتحتضن الفئة العمرية (١٥- ١٨).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: هي مرحلة من مراحل السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية وهي تلي المرحلة المتوسطة وتتمثل في الصف الأول الثانوي، والصف الثاني الثانوي، والصف الثالث الثانوي.

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة ماجور (Maguire 2005) إلى تقصي أثر التعليم المتمازج في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات في منطقة تورنتو في كندا ، حيث طبقت الدراسة على (٥٦) معلماً ممن يستخدمون التعليم المتمازج في تدريسهم لمادة الرياضيات، وأظهرت النتائج فروقاً بين درجات الطلبة تعزي إلى طريقة التدريس من خلال التعليم المتمازج .

وأجرى مويانج (Miianga 2005) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر ، وشبكة الإنترنت لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية باستخدام برنامج التعليم المدمج، وتكونت عينة البحث من (١٧٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة إداوارد ،

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التعليم المدمج في تنمية المهارات ، وأكدت الدراسة على أهمية الدمج بين الأساليب التقليدية والأساليب الإلكترونية الحديثة في التعليم لتحقيق نواتج تعليمية أفضل .

وقدم تايلور (Taylor 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم المدمج على تنمية مهارات التربية البدنية لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين في هذه التجربة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعليم المدمج.

وهدفت دراسة شاهين (٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتها نحوها، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي وبلغ عددهم (٤٠) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة في اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه، ومن نتائج هذه الدراسة فاعلية التعليم المدمج في تنمية عمليات التعلم وزيادة دافعية الطلاب نحو التعليم .

وفي دراسة الشمري (٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، وأدوات الدراسة التي استخدمها الباحث هي اختبار تحصيلي واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين العلامات الكلية للطلبة تعزي إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا وتشجيعهم على استخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس .

وسعت دراسة الغامدي (٢٠١٠) إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في إكساب مهارات برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي لإجراء هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة وتمثلت في (استبانة بطاقة ملاحظة – اختبار تحصيلي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية لصالح التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية (power point) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية .

وفي دراسة يوسف (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة أثر التعليم المتمازج على تحصيل طلاب الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوها ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً بثانوية تبوك، أما أدوات الدراسة فهي اختبار تحصيلي، واستبيان الاتجاهات، ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بثانوية تبوك في مادة الفقه في الاختبار التحصيلي البعدي بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث بضرورة السعي إلى إنتاج برامج حاسوبية تعليمية تربوية تغطي مختلف المواد الدراسية في المراحل التعليمية جميعها، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في مراكز تدريب المعلمين .

وسعت دراسة العتيبي (٢٠١١) إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (١٠٤) أعضاء هيئة التدريس، و(٦٩٨) طالباً، وأسفرت النتائج عن موافقة أفراد العينة على توافر سبعة متطلبات من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جداً في عمادة السنة التحضيرية، وموافقة أفراد العينة على توافر أربعة متطلبات من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية من عينة الدراسة التي رتبهم العلمية محاضر، وموافقة أفراد العينة على توافر واحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات نموذج التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بدرجة عالية جداً.

وهدفت دراسة أناجرية (٢٠١١) إلى معرفة درجة ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوباته في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة، حيث تم تطبيقها على (٩٧) معلمة، و (١٤) مشرفة، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها : أن درجة توافر التقنيات التعليمية والتي يمكن استخدامها لتدريس مادة الكيمياء جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء جاءت متوسطة أيضاً، بينما درجة الصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج من قبل معلمات الكيمياء جاءت بدرجة عالية .

وسعت دراسة العريني (٢٠١٢) إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت بطاقة مقابلة وملاحظة على (٩٢) معلمة في مدينة الرياض، وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التعلم المدمج لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بدرجة منخفضة في مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتتراوح نسبة الانخفاض ما بين ٢٥ ٪ - ٣٣ ٪، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المتعلقة باستخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج لصالح ذوات الخبرة، وكذلك الحاصلات على دورات تدريبية الكترونية.

وباستعراض نتائج الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١. هناك دراسات تناولت أثر وفاعلية التعليم المدمج في التدريس مثل دراسة ماجور، ودراسة تايلور، ودراسة شاهين، ودراسة الشمري، ودراسة الغامدي، ودراسة يوسف.

٢. هناك دراسات هدفت إلى معرفة واقع استخدام وممارسة المعلمات للتعليم المدمج مثل دراسة أناجرية، ودراسة العريني، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، بينما سعت دراسة العتيبي إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس.

٣. استخدمت الدراسات السابقة أساليب متباينة لتحقيق أهداف الدراسة، فهناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي ومن هذه الدراسات دراسة ماجور، ودراسة تايلور، ودراسة شاهين، ودراسة الشمري، ودراسة الغامدي، ودراسة يوسف، ودراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة أناجرية، ودراسة العريني، ودراسة العتيبي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

٤. تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل التعليمية المستهدفة، فهناك دراسات اهتمت بالمرحلة الجامعية مثل دراسة مويانج، ودراسة العتيبي، ودراسات اهتمت بالمرحلة الثانوية مثل دراسة الغامدي ودراسة يوسف، وهناك دراسات اهتمت بالمرحلة المتوسطة مثل دراسة ماجور، ودراسة الشمري، ودراسة العريني، ودراسات اهتمت بالمرحلة الأساسية مثل دراسة شاهين .

٥. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والأدب النظري، والإطار العام للدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة هذه الدراسة نظرا لملاءمته لطبيعة المشكلة، والذي يعتمد كما ذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٤ ، ص٢٠٣) على دراسة الظاهرة ويهتم بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وواضحا، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من العام الدراسي ١٤٣٦هـ – ١٤٣٧هـ، والبالغ عددهن (٣٥٨) معلمة، وقد تم تحديد عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية طبقية من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) معلمة، يمثلن (٢٢) مدرسة ثانوية للبنات، يمثلن كافة مكاتب الإشراف التربوي البالغ عددها تسعة مكاتب بمدينة الرياض. وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض موزعة كالتالي : (٢٠٥) استبانة تم توزيعها على المعلمات أفراد العينة، وكان عدد الاستبيانات المستردة (١٧٧) استبانة واستبعدت الباحثة (١٧)استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبيانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (١٦٠) تمثل أفراد العينة الحالية بنسبة (٧٨ ٪) من عينة الدراسة الحالية.

خصائص عينة الدراسة:

يبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٦٠) معلمة، فيما يلي وصفا لهن وفقا لبياناتهن الشخصية المتمثلة في (العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات العمر والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	٣٠ سنة فأقل	٨٠	٥٠ %
	من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة	٥٠	٣١ %
	أكبر من ٤٠ سنة	٣٠	١٩ %
المستوى التعليمي	بكالوريوس	١٥٢	٩٥ %
	ماجستير	٨	٥ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٠	٣١ %
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٨٠	٥٠ %
	من ١٠ – أقل من ١٥	٢٠	١٢،٥ %
	من ١٥ سنة فأكثر	١٠	٦،٥ %
الدورات التدريبية	لا يوجد	٣٥	٢٢ %
	دورة واحدة	٦٠	٣٧،٥ %
	دورتان	٥٠	٣١ %
	ثلاث دورات فأكثر	١٥	٩،٥ %

أدوات الدراسة:

تم استخدام استبانة واحدة لمعرفة آراء عينة الدراسة حول مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج، وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء أداة الدراسة وقياس صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها.

(أ) بناء أداة الدراسة: قامت الباحثة من أجل بناء أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- دراسة نظرية للأدبيات التي تناولت التعليم المدمج بشكل عام ، وخاصة التي تناولت التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية .
- الإطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث .

ومن خلال ما سبق قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، وتكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من عدد (٧١) مفردة في صورتها النهائية موزعة على عدد (٤) محاور .

وتتكون الاستبانة من الأجزاء التالية :

الجزء الأول: يشتمل على المعلومات الأولية وهي تشتمل على :

العمر - المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في مجال العمل – الدورات التدريبية .

الجزء الثاني: يشتمل على مفردات الاستبانة ويتكون من أربعة محاور هي :

المحور الأول: أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ويشتمل على)٢٤) عبارة .

المحور الثاني: درجة استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ويشتمل على (١٤) عبارة .

المحور الثالث: درجة توفر التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج في مرحلة الثانوية ويشتمل على (١١) عبارة .

المحور الرابع: معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة الثانوية ويشتمل على (٢٢) عبارة .

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق بشدة)، حيث تم إعطاء الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابة موافق، والدرجة (٣) للاستجابة موافق إلى حد ما، والدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة

(ب) صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد اتبعت طريقتين للتحقق من صدقها:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتواها، وذلك من خلال الصدق الظاهري والذي يعرف بصدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة للتعرف على آراء المحكمين، حول (مناسبة الفقرات لمحاور الاستبانة - وضوح صياغتها ودقتها).

الاستبانة في صورتها النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات السابقة، ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزأين هما :

الجزء الأول: المعلومات الأولية (العمر - المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في مجال العمل – الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: مفردات الاستبانة ويتكون من أربعة محاور هي:

المحور الأول: أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ويشتمل على (٢١) عبارة .

المحور الثاني: درجة استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ويشتمل على (١٠) عبارة .

المحور الثالث: درجة توفر التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج في مرحلة الثانوية ويشتمل على (٩) عبارة.

المحور الرابع: معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة الثانوية ويشتمل على (٢١) عبارة.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي للأداة :

ويقوم على حساب معاملات الارتباط بين كل وحدة من وحدات المقياس والمقياس ككل، ونظراً لأن الصدق في أدبيات القياس يعني اتساق الاختبار مع نفسه في قياس الجانب الذي بني لقياسه، أي أنه يدل على مدى اتساق الدرجات في حالة تكرار التجربة، ولذلك يعتمد الصدق على التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له، ومعاملات الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمقياس، وفيما يلي جداول التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط:

١. معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له :

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٨**	١	٠,٥٨٥**	١	٠,٥٩٠**	١	٠,٧٦٣**
٢	٠,٧١٧**	٢	٠,٧٠٤**	٢	٠,٦٠٤**	٢	٠,٨٠٨**
٣	٠,٧٠١**	٣	٠,٧٨٤**	٣	٠,٧٣٦**	٣	٠,٨٢٧**
٤	٠,٦٨٦**	٤	٠,٧٨٨**	٤	٠,٥٨٢*	٤	٠,٧٥٧**
٥	٠,٥٧٤**	٥	٠,٧٨١**	٥	٠,٦٩٨**	٥	٠,٥٥٧*
٦	٠,٥٤٢*	٦	٠,٧٨٥**	٦	٠,٥٨٨**	٦	٠,٦٦٣**
٧	٠,٧٢٣**	٧	٠,٥٧٢**	٧	٠,٥٦٣*	٧	٠,٧٤٢**
٨	٠,٦٨٢**	٨	٠,٨١٩**	٨	٠,٧٤٥**	٨	٠,٦٩٦**
٩	٠,٧٤٠**	٩	٠,٨١٥**	٩	٠,٧١٢**	٩	٠,٨٠٢**
١٠	٠,٦٩١**	١٠	٠,٥٢٨**	--	٠,٨١٠**	١٠	٠,٨٤٤**
١١	٠,٦٣٤**	--	--	--	٠,٦٤٤**	١١	٠,٨٨٠**
١٢	٠,٥٩٦**	--	--	--	--	١٢	٠,٨٠٤**
١٣	٠,٧٤٣**	--	--	--	--	١٣	٠,٨٧٨**
١٤	٠,٧٧٠**	--	--	--	--	١٤	٠,٧٣٣**
١٥	٠,٧١١**	--	--	--	--	١٥	٠,٦٨٤**
١٦	٠,٧٠٨**	--	--	--	--	١٦	٠,٥٩٩**
١٧	٠,٧٤٨**	--	--	--	--	١٧	٠,٧٩٤**
١٨	٠,٦٧٩**	--	--	--	--	١٨	٠,٨١٣**
١٩	٠,٧١٩**	--	--	--	--	١٩	٠,٦٩٢**
٢٠	٠,٧١٨**	--	--	--	--	٢٠	٠,٧٤٩**
٢١	٠,٦٩٨**	--	--	--	--	٢١	٠,٧٢٢**

❖ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ❖❖ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له، حيث جاءت درجة كل فقرة في معاملات الارتباط بمحورها الذي تنتمي له محصورة بين (١٠,٥٤٢الى ٠,٧٧٠) للمحور الأول، وبين (١٠,٥٢٨الى ٠,٨١٩) للمحور الثاني، وبين (٠,٥٦٣ الى٠,٨١٠) للمحور الثالث، وبين (١٠,٥٥٧الى٠,٨٨٠) للمحور الرابع وهي قيم متوسطة إلى مرتفعة وتشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

٢. معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة :

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
أهمية استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية	٢١	٠،٧٣٧**
درجة استخدام المعلمات التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية	١٠	٠،٦٩٥**
درجة توفر التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج في مرحلة الثانوية	٩	٠،٦٢٦**
معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية	٢١	٠،٧٧٢**

من خلال جدول معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة أتضح للباحثة أن جميع معاملات الارتباط لكل من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة عالية من الصدق بجميع محاوره ومن ثم استطاعته على قياس استجابات عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة :

تم حساب الثبات لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل ألفاكرونباخ لقياس مدى الثبات لأبعاد الاستبانة، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الثبات لألفا كرونباخ:

جدول (٤): معاملات الثبات لألفاكرونباخ لأبعاد الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفاكرونباخ
أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض	٢١	٠،٩٢٨
درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض	١٠	٠،٩٣٣
درجة توفر التقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض	٩	٠،٩١٦
معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض	٢١	٠،٩٤٩
الثبات العام	٦١	٠،٩٣٢

من الجدول السابق اتضح للباحثة ارتفاع درجة معاملات ثبات ألفاكورنباخ لأبعاد الاستبانة مما يشير إلى أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، مع إمكانية الاعتماد على نتائجه التي توصل لها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (٥- ١=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١,٨٠ تمثل (غير موافق بشدة).
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ تمثل (غير موافق).
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ تمثل (موافق إلى حد ما).
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ تمثل (موافق).
- من ٤,٢١ إلى ٥ تمثل (موافق بشدة).

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة البحث، وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط بيرسون " Person Correlation " لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph): لاختبار مدى ثبات أداة البحث.
٣. تحليل التباين أحادي الاتجاه.
٤. اختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أهمية استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية وترتيب المتوسطات تنازليا والجدول التالي يوضح أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية لمحور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	مراعاته للقدرات العقلية للطالبات	٣،٣١	١٨
٢	مراعاته للخلفيات الثقافية للطالبات	٣،٣٣	١٧
٣	يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم	٣،٩٦	١
٤	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	٣،٤٣	١٥
٥	يمكن الطالبات من التعلم ذاتيا	٣،٣٨	١٦
٦	يساعد في رفع مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى الطالبات	٣،٧١	٤
٧	يزيد من درجة التفاعل بين المعلمة والطالبات	٣،٢٠	٢١
٨	يوفر للطالبات مصادر تعلم مختلفة	٣،٦٩	٥
٩	يزيد من جاذبية المادة العلمية	٣،٤٤	١٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١٠	يسهم في تحقيق أهداف الدرس التي تم تحديدها	٣،٢٤	٢٠
١١	يشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة العملية	٣،٥١	١١
١٢	يساعد على توفير الوقت والجهد	٣،٦٣	٦
١٣	يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات	٣،٩١	٢
١٤	يقدم المادة العملية بطريقة مشوقة .	٣،٧٨	٣
١٥	يساعد الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول	٣،٤٩	١٢
١٦	يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم	٣،٢٤	١٩
١٧	يشجع الطالبات على المشاركة بدلا من الاستماع	٣،٤٨	١٣
١٨	يثري المنهج التعليمي	٣،٦٠	٨
١٩	يساعد على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم	٣،٥٦	١٠
٢٠	يساعد على التقليل من الدروس الخصوصية	٣،٦٣	٧
٢١	يمكن الطالبات من خلال التعلم الذاتي من خلال الأقراص المدمجة والانترنت	٣،٥٨	٩
	المتوسط العام للمحور	٣،٥٣	--

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور أهمية استخدام التعليم المدمج في استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات = (٣,٥٣) وهو ما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة على مدى استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجة موافق إلى درجة موافق إلى حد ما، حيث جاءت الفقرة الخاصة بـــ: يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم في المرتبة الأولى بمتوسط = (٣,٩٦) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على هذه الفقرة بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ: يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات في المرتبة الثانية بمتوسط = (٣,٩١) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على أن التعليم المدمج يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات، في حين جاءت الفقرة الخاصة بـ: يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة في المرتبة الثالثة بمتوسط = (٣,٧٨) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على أن التعليم المدمج يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـ: يزيد من درجة التفاعل بين المعلمة والطالبات في المرتبة الأخيرة بمتوسط = (٣,٢٠)

وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على أن التعليم المدمج يزيد من التفاعل بين المعلمة والطالبات، وجاءت باقي فقرات المحور هذا المحور ما بين درجات موافقة إلى موافقة إلى حد ما حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٢٤ إلى ٣,٧١).

ومن خلال النتائج السابقة يتضح اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام التعليم المدمج في التدريس، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من ماجور (٢٠٠٥)، وتايلور (٢٠٠٧)، وشاهين (٢٠٠٧)، ويوسف (٢٠١٠)، والتي اتفقت نتائجها على أهمية التعليم المدمج وفاعليته في تنمية عمليات التعلم وزيادة دافعية الطلاب نحو التعليم .

السؤال الثاني: ما درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية وترتيب المتوسطات تنازليا والجدول التالي يوضح درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

جدول(٦) : المتوسطات الحسابية لمحور درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	تستخدم المعلمة السبورة التفاعلية في عرض الدروس	٣،٨٩	٢
٢	تتحاور المعلمة مع الطالبات بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي	٣،٧٤	٣
٣	يتم استخدام معامل الحاسب في شرح بعض الدروس	٣،٥٩	٤
٤	يتم استخدام المحادثات الصوتية للتواصل مع الطالبات	٣،٤١	٧
٥	تطلب المعلمة من الطالبات تسليم الواجبات بواسطة البريد الإلكتروني	٣،٤٩	٥
٦	يتم إرسال المواد التعليمية للطالبات واستقبال ردودهم عبر الإنترنت	٣،٤٧	٦
٧	تحرص المعلمة على إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة	٣،٩٧	١
٨	توفر المدرسة للمعلمة مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقويم	٣،٢٩	١٠
٩	تستخدم المعلمة شاشات العرض باختلاف أنواعها في تدريس المنهج	٣،٤١	٨
١٠	تستخدم المعلمة نظارات العرض الإلكترونية في تدريس المنهج	٣،٣٦	٩
	المتوسط العام للمحور	٣،٥٦	--

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات = (٣,٥٦) وهو ما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة على درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة موافق حيث تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجة موافق إلى درجة موافق إلى حد ما حيث جاءت الفقرة الخاصة بـــ: تحرص المعلمة على إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة في المرتبة الأولى بمتوسط = (٣,٩٧) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على هذه الفقرة، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ:تستخدم المعلمة السبورة التفاعلية في عرض الدروس في المرتبة الثانية بمتوسط= (٣,٨٩) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على هذه الفقرة، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ:تتحاور المعلمة مع الطالبات بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط = (٣,٧٤) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على وجود تحاور بين المعلمة مع الطالبات بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـ: توفر المدرسة للمعلمة مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط = (٣,٢٩) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على أن المدرسة توفر للمعلمة مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقويم، وجاءت باقي فقرات هذا المحور ما بين درجات موافقة إلى موافقة إلى حد ما حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٣٦ إلى ٣,٥٩).

السؤال الثالث: ما درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية وترتيب المتوسطات تنازليا والجدول التالي يوضح درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

جدول(٧) : المتوسطات الحسابية لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	يوجد في المدرسة معامل حاسب آلي بدرجة كافية	٣،٢٣	٧
٢	توفر شبكة الإنترنت في المعامل	٣،٦١	٣
٣	يوجد شبكة إنترنت داخل المدرسة متاحة للمعلمات	٣،٤٨	٥
٤	يتوفر جهاز حاسب آلي لكل طالبة في الفصل	٣،١٤	٨
٥	توفر السبورة الذكية في قاعات المدرسة	٤،١٤	١
٦	يوجد مقرر إلكتروني للمادة العلمية	٣،٥٧	٤
٧	توفر مواقع لها علاقة بالمادة على شبكة الإنترنت	٣،٧٨	٢
٨	توفر المدرسة دعما فنيا من خلال متخصصين في الحاسب الآلي ومكونات الإنترنت	٣،٤١	٦
٩	يوجد موقع إلكتروني للمدرسة على الإنترنت	٣،٠٩	٩
	المتوسط العام للمحور	٣،٤٩	--

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات = (٣,٤٩) وهو ما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة على توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاءت بدرجة موافق حيث تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجة موافق إلى درجة موافق إلى حد ما ، حيث جاءت الفقرة الخاصة بـــ:توفر السبورة الذكية في قاعات المدرسة في المرتبة الأولى بمتوسط = (٤,١٤) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على توفر السبورة الذكية في قاعات المدرسة ، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ:توفر مواقع لها علاقة بالمادة على شبكة الإنترنت في المرتبة الثانية بمتوسط = (٣,٧٨) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على هذه الفقرة ، في حين جاءت الفقرة الخاصة بـ: توفر شبكة الإنترنت في المعامل في المرتبة الثالثة بمتوسط = (٣,٦١) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على توفر شبكة الإنترنت في المعامل ، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـ :يوجد موقع إلكتروني للمدرسة على الانترنت في المرتبة الأخيرة بمتوسط =

(٣,٠٩) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود موقع إلكتروني للمدرسة على الإنترنت، وجاءت باقي فقرات المحور هذا المحور ما بين درجات موافقة إلى موافقة إلى حد ما حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,١٤ إلى ٣,٥٧) .

يتضح من النتائج السابقة موافقة أفراد الدراسة على محور توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١١) التي أسفرت نتائجها عن موافقة أفراد العينة على توافر سبعة متطلبات من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جداً في عمادة السنة التحضيرية، وهذا يختلف عن دراسة أناجرية (٢٠١١) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة حول هذا المحور.

السؤال الرابع: ما معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية وترتيب المتوسطات تنازليا والجدول التالي يوضح معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

جدول(٨) : المتوسطات الحسابية لمحور معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	انخفاض الوعي بالتعليم المدمج	٣،٦١	٧
٢	ضعف البنية التحتية في المدرسة	٣،٧٧	٣
٣	النقص في مصادر التقنية	٣،٦٧	٦
٤	عدم توافر الكوادر المؤهلة للتعامل مع التعليم المدمج	٣،٩٣	١
٥	النقص في أجهزة الحاسب الآلي	٣،٧٦	٤
٦	عدم توافر المقررات الإلكترونية	٣،٥٦	٨
٧	عدم توافر شبكة الإنترنت في منازل الطالبات	٣،٩١	٢
٨	ضعف مهارة الطالبات في استخدام الحاسب الآلي	٣،٤٤	١١
٩	صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعليم المدمج	٣،٤٥	١٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١٠	الأعطال المفاجئة في أجهزة الحاسب الآلي	٣،٧٣	٥
١١	الفصول الدراسية غير مهيأة لتطبيق التعليم المدمج	٣،٤٩	٩
١٢	الأعطال المفاجئة في شبكة الإنترنت	٣،٣٠	١٨
١٣	نقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحسب الآلي والشبكات لدى المعلمات .	٣،٣٣	١٥
١٤	يحد من دور المعلمة في توجيه الطالبات مما يؤثر في سلوكهن وأخلاقهن	٣،٣٢	١٦
١٥	تركيز الطالبات على وسائل التقنية دون الاهتمام بالمحتوى العلمي مما يقلل من استيعابهن	٣،٢٩	١٩
١٦	يزيد من أعباء الطالبة ومسؤولياتها	٣،٢٨	٢٠
١٧	قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي	٣،٣١	١٧
١٨	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية	٣،٣٤	١٤
١٩	عدم اقتناع المعلمات في المدارس السعودية باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب	٣،٤١	١٢
٢٠	تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلي مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم	٣،٢١	٢١
٢١	صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم	٣،٣٩	١٣
	المتوسط العام للمحور	٣،٥٠	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات = (٣,٥٠) وهو ما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة على معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجة موافق إلى درجة موافق إلى حد ما حيث جاءت الفقرة الخاصة بـــ: عدم توافر الكوادر المؤهلة للتعامل مع التعليم المدمج في المرتبة الأولى بمتوسط = (٣,٩٣) وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة موافقون على هذه الفقرة، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ:عدم توافر شبكة الإنترنت في منازل الطالبات في المرتبة الثانية

بمتوسط = (٣,٩١) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على أن عدم توافر شبكة الإنترنت في منازل الطالبات يعد أحد أهم معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، في حين جاءت الفقرة الخاصة بـ: ضعف البنية التحتية في المدرسة في المرتبة الثالثة بمتوسط = (٣,٧٧) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون على أن ضعف البنية التحتية في المدرسة هو أحد أهم معوقات في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـــ:تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلي مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم في المرتبة الأخيرة بمتوسط = (٣,٢١) وهو ما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلي مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم هو أحد أهم المعوقات في استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وجاءت باقي فقرات المحور هذا المحور ما بين درجات موافق إلى موافق إلى حد ما حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٢٥ إلى ٣,٧٦). وتتفق هذه النتائج مع دراسة أناجرية (٢٠١١) التي جاءت نتائجها حول هذه المحور بدرجة مرتفعة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تعزي للمتغيرات الآتية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ عدد سنوات الخبرة ـ عدد الدورات التدريبية)؟

(أ) الفروق حسب العمر:

جدول (٩) : نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
أهمية استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٢،٨٧٤	٢	١،٤٣٧	٠،٩١٤	٠،٤٠٣
	داخل المجموعات	٢٤٦،٧٢٠	١٥٧	١،٥٧١		
	المجموع	٢٤٩،٥٩٤	١٥٩			
درجة استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	١،٣٢٠	٢	٠،٦٦٠	٠،٤٥٧	٠،٦٣٤
	داخل المجموعات	٢٢٦،٥٨٠	١٥٧	١،٤٤٣		
	المجموع	٢٢٧،٩٠٠	١٥٩			

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج	بين المجموعات	٣،٥٨٣	٢	١،٧٩٢	١،٣٩٠	٠،٢٥٢
	داخل المجموعات	٢٠٢،٤١٧	١٥٧	١،٢٨٩		
	المجموع	٢٠٦،٦٠٠٠	١٥٩			
معوقات استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٥،٥٦٤	٢	٢،٧٨٢	٢،٥١١	٠،٠٨٤
	داخل المجموعات	١٧٣،٩٣٦	١٥٧	١،١٠٨		
	المجموع	١٧٩،٥٠٠	١٥٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج- درجة استخدام التعليم المدمج- التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج- معوقات استخدام التعليم المدمج) باختلاف متغير العمر.

(ب) الفروق حسب متغير المستوى التعليمي:

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول "محاور الدراسة تعزى لاختلاف المستوى التعليمي تم استخدم اختبار العينات المستقلة Independent Samples Test، لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لاختلاف المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) : نتائج اختبار العينات المستقلة للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي

المحاور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أهمية استخدام التعليم المدمج	بكالوريوس	١٥٢	٣،٧٨٩	١،٣٠	-٠،٩٦٦	٠،٣٢١
	ماجستير	٨	٤،٢٥٠	٠،٧١		
درجة استخدام التعليم المدمج	بكالوريوس	١٥٢	٣،٦٩٧	١،٢٩	-٠،٩١٠	٠،٣٦٤
	ماجستير	٨	٤،١٢٥	١،٣٦		
التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج	بكالوريوس	١٥٢	٣،٦٧١	١،٢١	٠،١٠٣	٠،٩١٨
	ماجستير	٨	٣،٦٢٥	١،٦٩		
معوقات استخدام التعليم المدمج	بكالوريوس	١٥٢	٣،٣٨٨	١،٣٣	-٠،٤٨٥	٠،٦٢٨
	ماجستير	٨	٣،٦٢٥	١،٦٩		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج - درجة استخدام التعليم المدمج - التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج - معوقات استخدام التعليم المدمج) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

(ج) الفروق حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول (١١) : نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
أهمية استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	١،٤٠٠	٣	٠،٤٦٧	٠،٣٥٣	٠،٧٨٧
	داخل المجموعات	٢٠٦،٢٠٠	١٥٦	١،٣٢٢		
	المجموع	٢٠٧،٦٠٠	١٥٩			
درجة استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	١،٥٠٨	٣	٠،٥٠٣	٠،٣٤٩	٠،٧٩٠
	داخل المجموعات	٢٢٤،٤٦٨	١٥٦	١،٤٣٩		
	المجموع	٢٢٥،٩٧٥	١٥٩			
التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج	بين المجموعات	٣،١٢٦	٣	١،٠٤٢	٠،٧٨٩	٠،٥٠٢
	داخل المجموعات	٢٠٥،٩٦٨	١٥٦	١،٣٢٠		
	المجموع	٢٠٩،٠٩٤	١٥٩			
معوقات استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٧،٢٧٠	٣	٢،٤٢٣	١،٥٧١	٠،١٩٩
	داخل المجموعات	٢٤٠،٦٣٠	١٥٦	١،٥٤٣		
	المجموع	٢٤٧،٩٠٠	١٥٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج - درجة استخدام التعليم المدمج - التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج - معوقات استخدام التعليم المدمج) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العريني (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المتعلقة باستخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج لصالح ذوات الخبرة.

(د) الفروق حسب عدد الدورات التدريبية:

جدول (١٢) : نتائج "تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
أهمية استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٨،١٤٨	٣	٢،٧١٦	٢،١٥٦	٠،٠٩٥
	داخل المجموعات	١٩٦،٥٤٦	١٥٦	١،٢٦٠		
	المجموع	٢٠٤،٦٩٤	١٥٩			
درجة استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٧،٣٧٨	٣	٢،٤٥٩	١،٩٣٥	٠،١٢٦
	داخل المجموعات	١٩٨،٢٢٢	١٥٦	١،٢٧١		
	المجموع	٢٠٥،٦٠٠	١٥٩			
التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج	بين المجموعات	٨،٤٧١	٣	٢،٨٢٤	٢،٢٦٦	٠،٠٨٣
	داخل المجموعات	١٩٤،٣٧٢	١٥٦	١،٢٤٦		
	المجموع	٢٠٢،٨٤٤	١٥٩			
معوقات استخدام التعليم المدمج	بين المجموعات	٦،٤٧٠	٣	٢،١٥٧	١،٧٢٩	٠،١٦٣
	داخل المجموعات	١٩٤،٦٣٠	١٥٦	١،٢٤٨		
	المجموع	٢٠١،١٠٠	١٥٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج ـ درجة استخدام التعليم المدمج ـ التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج ـ معوقات استخدام التعليم المدمج) باختلاف عدد الدورات التدريبية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العريني (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المتعلقة باستخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج لصالح الحاصلات على دورات تدريبية إلكترونية.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. جاء المتوسط العام لمحور أهمية استخدام التعليم المدمج (٣,٥٣)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة أفراد الدراسة على أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وترى الباحثة أن من أفضل الطرق والوسائل لتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية هو استخدام التعليم المدمج، لما يوفره من بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب، وتثير دافعيتهم للتعلم، وتزودهم بالمعلومات والمهارات المطلوبة، وتشجعهم على تبادل الأفكار والخبرات، وتعزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب وفيما بينهم وبين معلميهم، وتنمي إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع.

٢. جاءت درجة موافقة أفراد الدراسة على محور درجة استخدام التعليم المدمج (٣,٥٦)، وترى الباحثة أن السبب في ظهور هذه النتيجة هو إدراك أفراد العينة وتفهمهن للتغير الذي طرأ على التكنولوجيا، وما أفرزته ثورة الاتصالات والمعلومات من نقلة تاريخية للمجتمع الإنساني، وبالتالي لابد من الاستفادة من هذه التقنيات لدعم التعليم التقليدي وعدم التأخر في تطبيق التعليم المدمج لما له من أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية.

٣. جاءت درجة موافقة أفراد الدراسة على محور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج (٣,٤٩)، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد الدراسة على توافر التجهيزات المادية المساعدة للمعلمات على تطبيق التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية، وهو ما يوضح دور الدولة في توفير وسائل الدعم المساندة للمعلم التي تساعد في تطوير العملية التعليمية وتسهم في نجاحها، ويأتي بعد ذلك دور المعلم في استخدام جميع الوسائل المتاحة بالمدارس، وهو دور بالغ الأهمية، حيث أنه يمثل حجر الزاوية في مساعدة المتعلمين، وفي نجاح العملية التربوية والتعليمية، ما يلزم المعلم بالتمكن من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، مما يساعد على أن يخرج متعلمين متفوقين ومبدعين.

٤. جاءت درجة موافقة أفراد الدراسة على محور معوقات استخدام المعلمات التعليم المدمج(٣,٥٠) وهو ما يشير إلى موافقة أفراد الدراسة على وجود معوقات تعوق استخدام المعلمات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وترى الباحثة أن السبب في ظهور موافقة أفراد الدراسة على وجود تلك المعوقات هو

اختلاف الفهم لماهية التعليم المدمج لدى أفراد العينة وعدم إلمامهن بالآلية التي يطبق بها ، بالإضافة إلى عدم نضوج تجربة التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى أن هناك معوقات تواجه استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، ومن أبرز تلك المعوقات: عدم توافر الكوادر المؤهلة للتعامل مع التعليم المدمج، وعدم توافر شبكة الإنترنت في منازل الطالبات، وضعف البنية التحتية في المدرسة ، وتخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلي مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.

٥. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تعزي للمتغيرات الآتية (الفئات العمرية - المستوى التعليمي- عدد سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية)، حول محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج - درجة استخدام التعليم المدمج - التجهيزات المادية المساعدة في تطبيق التعليم المدمج - معوقات استخدام التعليم المدمج)، وتفسر الباحثة ذلك بأن تلك المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة

توصيات الدراسة:

١. ضرورة توفير فرص التدريب والتأهيل المناسبة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، وتوفير البيئة الملائمة لتطبيق هذا النوع من التعليم.
٢. ضرورة حث معلمي المرحلة الثانوية على نشر محتوى المقررات على مواقع محددة على شبكة الإنترنت وعلى دعم التواصل مع طلابهم من خلال الصفحات الإلكترونية المدرسية.
٣. ضرورة تجهيز المعامل والفصول الدراسية بجميع متطلبات التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية.
٤. زيادة الدعم المالي والمادي للمدارس الثانوية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج.
٥. ضرورة توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكات بصورة مستمرة.

المراجع العربية:

استيتية، دلال ملحس، وموسى ، عمر سرحان (٢٠٠٧): **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني** ، عمان، دار وائل للنشر.

أناجرية، ابتهال عبدالله محمد (٢٠١١): **مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوباته التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الجزار، منى محمد، عصر، أحمد مصطفى(٢٠٠٩): **تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم**، مجلة مستقبل التربية العربية، مج(١٦)، ع(٦٠)، ص ص ٩- ٦٢.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): **رؤية جديدة في التعليم ـ التعلم الإلكتروني ـ المفهوم، القضايا، التطبيق ،التقويم**،الرياض، الدار الصولتية للتربية .

سلامة، حسن علي (٢٠٠٦): **التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني**، المجلة التربوية،العدد (٢٢)، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي .

شاهين، سعاد أحمد (٢٠٠٨): **فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها** ، كلية التربية، جامعة طنطا.

الشمري، محمد خزيم (٢٠٠٧): **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن .

الغامدي، خديجة علي مشرف (٢٠١٠): **فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

عبد الخالق، أحمد محمد، دويدار ، عبدالفتاح محمد (١٩٩٩): **علم النفس: أصوله ومبادئه**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

عبيدات،ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠٠٤): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط٨،عمان، دار الفكر .

العتيبي، فهد بن طلق (٢٠١١): **واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه**، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، الرياض.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن (٢٠١٢): **واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج**، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦): **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة** ، القاهرة، عالم الكتب .

الكنعان، هدى محمد (٢٠٠٨): **استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس**، ملتقى التعليم الالكتروني الأول، الرياض، مايو.

متولي، مصطفى محمد (١٩٩٥): **تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها** ، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج .

الموسى، عبدالله بن عبد العزيز، المبارك ، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥): **التعليم الإلكتروني – الأسس والتطبيقات**، الرياض، مكتبة العبيكان .

يوسف، يحي عبد الخالق (٢٠١٠): **أثر استخدام التعليم المتمازج (الخليط) في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه،** مجلة القراءة والمعرفة – مصر –عدد ٩٩، ص ص ٣٠- ٧٥ .

المراجع الأجنبية:

Altun,A (2008): Use A content Management System for Blended Learning of Distance Education (TOJDE) , October2008,9(4),Article 11,pp138-153.

Bonk, C & Graham, C (2005): Handbook of blendedlearning, global perspectives, local design, Pfeiffer publishing.

Maguire,K (2005). Professional Development in blended e-learning environment for middle school mathematics teachers.(M.A. dissertation), Canada: University ofTornto.

Muianga, X (2005): Blended online and face-to-face learning –apilot project in the faculty of education, EducardoMondlane university, International Journal of education and Development using ICT, vol 1,No 2.p-p 658-675 .

Singh , H(2003): Building Effective Blended Learning Programs , Educational Technology ,43(6) , pp51-54.

Taylor, R(2007): A blended online instructional approach to physical education instruction : a combination to enhance student cognitive and physical ability Retrieved from a ProQuest digital dissertation.

Vayghan,R(2003): Exploring how blended learning could Support facility development in higher education, The Graduatdivition of educational research faculty of education ,degree of Doctor of philosophy ,Calgary ,Alberta.